

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

شريفى عبد الواحد/ جامعة وهران

I - أهمية البرنامج فى تدريس الترجمة

لقد أصبحت الترجمة اليوم ضرورة من ضرورات الحياة، وسيلة اتصال لا غنى عنها تساعد على تقوية وشائج التفاهم بين الشعوب، حلقة وصل أساسية لتبادل المعرفة و الثقافة و الأفكار فى مجالات فكرية و علمية و ثقافية شتى...

و ليست الترجمة من المهام التى يمكن لأي أحد أى يقوم بها... فنحن بحاجة ماسة إلى متخصصين فى هذا الميدان، بل إن الحاجة اليوم تدعو إلى دعم الجهود المبدولة لتكوين جيل من المترجمين ذى الكفاءة العالية، لأننا نحتاج إلى التعامل مع المؤسسات العالمية و الاقتصادية و الثقافية و العلمية و نحتاج إلى ترجمة المؤتمرات و الاجتماعات و الندوات السياسية و الفكرية و العلمية...

نعم، إن الترجمة مسؤولة ثقافية و حياتية، و كل استهانة بهذا المفهوم يعد مسا و تطاولا على القيم الإنسانية و الإبداع البشرى... وليس أدل على هذه الأهمية من تخصيص الدول الغربية الأموال الباهضة قصد تحسين أنظمة الترجمة... و ليس أدل عليها أيضا من هذه الأعداد الضخمة من الكتب القيمة التى تترجم سنويا فى الغرب... فالمعركة اليوم فى أوروبا و أمريكا هى معركة ترجمة، و بناء على نجاحها يتوقف نجاح القوم... ففي كل مدينة من مدنهم الكبرى مؤسسات و اتحادات و منظمات و دور نشر متخصصة فى الترجمة، و مترجمين متفرغين لعملهم، و جوائز تشجيعية و تموين كاف، فضلا عن البرمجة و التمكن من اقتناء الكتب المفترضة ترشيحها للترجمة و القواميس المتخصصة و مسابقة آخر التطورات و الآليات فى نشر البحوث و المؤلفات.

من الصعب إءن؁ أن ننكر أهمية الدور الءى تضطلع به الترجمة فى حياة الشعوب... صءىء أن تعلم اللغات و الآءاب الأءنبىة قء ءقق فى مناطق عءة قفزات هائلة؁ و أصبح ظاهرة ثقافىة ءماهىرىة؁ و لكن ذلك كله لاءل مشكلة الءواز اللغوىة و الءواصل الثقافى إلا بصورة ءزئىة؁ الأمر الءى يعنى أن هءا الءواصل لا يزال و سىظل مرءبطا بالترءمة و مءوقفا عليها إلى ءء كبرى.

ولس ءربىا أن ءلءا الءامعات العربىة و منها الءامعات الءزائرىة إلى اسءءءاء أقسام ءاصة للترءمة... لأن هءه الءامعات؁ الءى ءشكل العموء الفقرى لشعوبها؁ بءالة ماسة إلى إءءاء ءىل من المءرءمىن ىءلقى ءراسة مءءصصة فى أصول اللغات؁ ءىل قاءر على الفهم و الإسءىعاب و نقل المءارف المءءلفة من اللغات الأءنبىة إلى اللغة العربىة و من اللغة العربىة إلى اللغات الأءنبىة.

و فى الءقىقة؁ إن الءاءة الءىوم ءءعو إلى الاءءمام بأقسام الءرءمة و المءارس العلىا المءءصصة فى ءكوىن المءرءمىن و ءءربىهم بالنسبة للاءءىاءات الراءنة... و هءه الءاءة ءءعو أيضا إلى ءءءىء البرامء و المقررات ءراسىة كلما اقءءضء الضرورة هءا الءءبىر و ذلك من أءل مواكبة الءءور السرىع على الصعىءىن النظرى و الءطبىقى...

و مما لا شك فىه أن موءوع ءكوىن المءرءمىن من الموءوعاء الءى ءسءق ءراسة و الءمءىص. و قء لا نبالء إذا اعءرفنا بأن العءىء من معاهء الءرءمة فى العالم العربى قء فشءء؁ إلى ءء الآن؁ فى ءوفىر النوعىة الكافىة من المءرءمىن القاءرىن على أءاء مهامهم؁ أى الموءهلىن لمساىرة الءءورات المءلىة و ءوالبىة فى مءال الءرءمة؁ و ذلك لسبب واءء: البرنامء ءراسى(1).

و قبل أن نءل البرامء ءراسىة المقررة لأقسام الءرءمةفى الءزائر؟؁ ءشىر إلى أن العءىء من ءارسىن قء ءطرقوا إلى موءوع ءكوىن المءرءمىن سواء فى مقالاء أو مءاءلاء أو كءب مسءقلة(2)؁ موءءىن فى الأغلب الأعم؁ على أن هءا الءكوىن لا ىمكن أن يعطى أكله

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

إلا إذا اعتمد على برامج دقيقة تخضع -قبل تطبيقها- للدراسة والتمحيص. يقول الباحث ماركو فيولا: MARCO.A.Fiola

« Au Canada, les programmes d'étude en traduction font depuis longtemps l'objet de critiques. Avant 1999, ces critiques viennent tantôt de formateurs, tantôt d'apprenants, tantôt encore d'employeurs. Cependant en 1999, le rapport du comité sectoriel de l'industrie Canadienne de la traduction présente une opinion critique et concertée de la formation. Les administrateurs et les concepteurs de programmes d'études doivent maintenant décider de l'opportunité de revoir la composition et la pertinence des programmes actuels à la lumière des critiques contenues dans le rapport. Pourtant il est proposé d'analyser la conjoncture dans une perspective globale à partir de laquelle il sera possible de comprendre l'importance de chacun des éléments dont il faut tenir compte dans la conception et la refonte de ces programmes. » (3)

و لا بأس أن نشير-هنا- إلى أن العديد من المعاهد و المدارس العالمية المهتمة بتكوين المترجمين قد اعتمدت في بناء برامجها على الأهداف المرجوة من التكوين المسطر(الغرض من تكوين المترجمين) رابطة بين هذه الأهداف و بين ما يجري في المؤسسات الإنتاجية. فمثل هذه المدارس ترفض رفضا قاطعا الاعتماد على الجوانب النظرية فقط و إنما تسعى إلى ربط التكوين النظري بالتدريب العملي التطبيقي"فلكل مؤسسة من المؤسسات الإنتاجية معايير خاصة للحكم على جودة الترجمة و ينبغي على المشرفين على عملية التدريس أن يتعرفوا على هذه المعايير و الأساليب من أجل استثمارها لصالح التكوين و التوجيه." (4)

و يؤكد العديد من الباحثين على ضرورة ربط تكوين المترجمين بحاجات المجتمع و متطلبات التنمية الاقتصادية المحلية و واقع سوق

العمل و القطاع الانتاجي باعتبار أن أي تطور اقتصادي لا يمكن أن يتحقق بشكل كامل دون توفر القوى العاملة المؤهلة و المتخصصة التي تستطيع أن تتعامل مع برامج التنمية الاقتصادية تخطيطا وتنفيذا. فضرورة تدريب الطلبة أثناء تكوينهم على ترجمة النصوص التي تستعملها المؤسسات المختلفة ضرورة ملحة. تقول الباحثة G.Mareschal:

« Au Canada, les liens étroits se sont tissés au cours des ans entre les universités et le milieu professionnel de la traduction. La concrétisation de ces liens se manifeste par la participation active des professionnels à la formation pratique des étudiants par le biais des stages. Connus sous diverses appellations... Ce stage est la composante résolument pratique de la formation.

Activité fortement encouragée par les responsables des programmes, le stage désigne, l'expérience acquise sur le marché du travail en traduisant des vrais textes destinés à des vrais clients/utilisateurs sous la supervision d'un professionnel compétent. Il permet à l'étudiant d'avoir un contact réel avec le monde professionnel et de mettre à l'épreuve les compétences et connaissances qu'il a acquises dans le cadre de ses études.

L'apport des stages dans un programme de traduction est substantiel et profite à tous les partenaires. L'étudiant y fait l'apprentissage de la réalité professionnelle, y compris les aspects de cette réalité auxquels les programmes universitaires peuvent difficilement former tels que la vitesse, le rendement et l'autonomie, et il a l'occasion de faire valoir ses compétences. L'employeur, lui, se trouve dans la situation privilégiée d'avoir, à peu de frais, un employé de plus et s'il est en période de recrutement de pouvoir tester à l'avance un certain nombre de candidats avant de faire son choix. Quand à l'université, les stages constituent un excellent moyen de renforcer ses liens avec le milieu professionnel, de se tenir au

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

courant de l'évolution de la profession et du marché de mettre à jour ses programmes et d'améliore le produit qu'elle diplôme » (5)

II - البرنامج الجزائري الحالي لتدريس الترجمة:

أما بالنسبة للبرنامج الجزائري فلقد عدل عدة مرات... و يعد البرنامج الأخير الذي نعمل به حاليا في أقسام الترجمة ثمرة لعدة اجتماعات و ندوات نظمتها الندوة الوطنية البيداغوجية ما بين 1999 و 2000 في كل من وهران و قسنطينة و عنابة.

مقاييس السنة الأولى

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقاييس
2	3	4 سا و 30 د	اللغة العربية : التطبيق المنهجي للغة (الفهم الوظيفي للغة - التعبير الكتابي و الشفوي)
2	3	4 سا و 30 د	اللغة الأجنبية أ : التطبيق المنهجي للغة (الفهم الوظيفي للغة - التعبير الكتابي و الشفوي)
2	3	4 سا و 30 د	اللغة الأجنبية ب : التطبيق المنهجي للغة - الفهم الوظيفي للغة - التعبير الكتابي و الشفوي)
2	2	3 سا	مبادئ الترجمة ترجمة عربية - لغة أ ترجمة لغة أ - عربية
2	2	3 سا	مبادئ الترجمة ترجمة عربية - لغة أ ترجمة لغة أ - عربية
2	1	1 سا و 30 د	ثقافة عامة مدخل إلى اللسانيات العامة
1	1	1 سا و 30 د	حضارة عالمية
1	1	1 سا و 30 د	مدخل إلى العلوم الإجمالية

مقاييس السنة الثانية

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقاييس
2 1	2 1	3 سا 1 سا و 30 د	<u>اللغة العربية</u> التحسين اللغوي الحضارة العربية الإسلامية
2 1	2 1	3 سا 1 سا و 30 د	<u>اللغة الأجنبية أ</u> التحسين اللغوي الحضارة اللغة أ
2 1	2 1	3 سا 1 سا و 30 د	<u>اللغة الأجنبية ب</u> التحسين اللغوي الحضارة اللغة ب
2 2	2 2	3 سا 3 سا	<u>الترجمة</u> ترجمة عربية - لغة أ ترجمة لغة أ - عربية ترجمة عربية - لغة ب ترجمة لغة ب - عربية
1 1	1 1	1 سا و 30 د 1 سا و 30 د	<u>ثقافة عامة</u> النظريات اللسانية مدخل إلى العلوم الإتصالية

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

مقاييس السنة الثالثة

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقاييس
			<u>الترجمة</u>
1	1	1 سا و 30 د	نظريات الترجمة
1	1	1 سا و 30 د	تقنيات الترجمة
2	1	1 سا و 30 د	عربية - لغة أ
2	1	1 سا و 30 د	لغة أ - عربية
2	1	1 سا و 30 د	عربية - لغة ب
2	1	1 سا و 30 د	لغة ب - عربية
			<u>الترجمة الشفوية</u>
2	1	1 سا و 30 د	عربية - لغة أ
2	1	1 سا و 30 د	لغة أ - عربية
			<u>لغة عربية</u>
2	1	1 سا و 30 د	التحسين اللغوي
2	1	1 سا و 30 د	لغة الإختصاص
			<u>لغة أ</u>
1	1	1 سا و 30 د	التحسين اللغوي
1	1	1 سا و 30 د	لغة الإختصاص
			<u>لغة ب</u>
1	1	1 سا و 30 د	التحسين اللغوي
1	1	1 سا و 30 د	لغة الإختصاص
1	1	1 سا و 30 د-	مدخل إلى الإعلام الآلي

مقاييس السنة الرابعة

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقياس
1	1	1 سا و 30 د	اللغة العربية : التحسين اللغوي لغة الاختصاص
1	1	1 سا و 30 د	
1	1	1 سا و 30 د	لغة أ : التحسين اللغوي لغة الإختصاص
1	1	1 سا و 30 د	
1	1	1 سا و 30 د	لغة ب : التحسين اللغوي لغة الإختصاص
1	1	1 سا و 30 د	
1	1	1 سا و 30 د	ثقافة عامة : مدخل إلى الإعلام الألي منهجية الترجمة
1	1	1 سا و 30 د	

شعبة المترجمين

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقياس
3	2	1 سا و 30 د	الترجمة عربية - لغة أ لغة أ - عربية عربية - لغة ب لغة ب - عربية
3	2	1 سا و 30 د	
3	2	1 سا و 30 د	
3	2	1 سا و 30 د	

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

شعبة الترجمة

المعامل	عدد الحصص الأسبوعية	الحجم الساعي	المقياس
3	2	1 سا و 30 د	الترجمة الشفوية عربية - لغة أ
3	2	1 سا و 30 د	لغة أ - عربية
3	2	1 سا و 30 د	عربية - لغة ب
3	2	1 سا و 30 د	لغة ب - عربية

تقديم البرنامج الحالي :

البرنامج البيداغوجي الوطني الجديد لنيل شهادة الليسانس في الترجمة صدر بتاريخ 15 ديسمبر 2000... و هو برنامج يعدل و يكمل، باقتراح من اللجنة البيداغوجية الوطنية للترجمة، البرنامج السابق له المؤرخ في 17 أكتوبر 1997... فما هي مكوناته؟ و ما هي سماته وأهدافه؟

1- مكونات البرنامج:

يتكون هذا البرنامج الجديد من مجموعة من الوحدات البيداغوجية التي يمكن توزيعها على الشكل التالي:

أ- المجموعة الأولى: تتعلق بتدريس اللغة العربية و اللغة الإنجليزية (A) و إحدى اللغات الأوروبية يختارها الطالب مثل الفرنسية والإسبانية و الألمانية (B).

و تهدف هذه المجموعة إلى إعطاء محتوى عامي للغات يليق بطلبة أقسام الترجمة و يتناسب مع ما يطمح إليه تخصصهم. و لا بد من الإشارة هنا إلى أن البرنامج المخصص لتدريس اللغات جاء ليغطي أساسا خصوصيات أقسام الترجمة أي أنه برنامج لا يسعى إلى تخريج متخصصين في الأدب العربي أو اللغات الأجنبية بل يعمل على تخريج مترجمين و تراجمة...

ب- المجموعة الثانية: تضم الترجمات التطبيقية (الترجمة الشفوية و الترجمة التحريرية بكل أنواعها).

الترجمة من (أ) إلى (ب)

الترجمة من (ب) إلى (أ)

الترجمة من (أ) إلى (ب)

الترجمة من (ب) إلى (أ)

و ترمي هذه المجموعة إلى تحقيق أهداف معينة أهمها تدريب الطلبة على الترجمة التحريرية و الشفوية و التمييز بين مختلف أنواعهما.

ج- المجموعة الثالثة: تتضمن مجموعة من المواد تكمل وتخدم إلى حد ما المجموعة الثانية مثل: نظريات الترجمة و مناهج الترجمة وتقنيات الترجمة.

د- المجموعة الرابعة: تضم عددا من المواد المساعدة على تثقيف الطالب مثل: الحضارة العربية الإسلامية، الحضارة العالمية، علوم الاجتماع، علوم الاتصال و الاعلام الآلي. ويتمثل الهدف الأساسي في إدراج هذه المواد في تزويد طلبة أقسام الترجمة بمبادئ العلوم الأساسية و تزويدهم بالمصطلحات الأساسية التي تساعدهم في حياتهم المهنية.

2- أهداف البرنامج:

لئن تأملنا جيدا هذا البرنامج فإننا نلاحظ أنه يرمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- التحكم في اللغة العربية و اللغات الأجنبية.
- استيعاب أهم المناهج و التقنيات الموظفة في حقل الترجمة.

- البحث في أهم نظريات الترجمة القديمة و الحديثة.
- الربط بين النظري و التطبيقي.
- تعريف الطلبة بحقائق متنوعة و توسيع نشاطاتهم و تزويدهم بالعلوم العلمية.

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

- و الملاحظ أن هذا البرنامج يتميز على البرامج السابقة بما يلي:
- الاهتمام بتدريس اللغات باعتبارها وحدة واحدة (إضافة ساعة ونصف أسبوعيا لكل لغة و إعادة النظر في موادها الأساسية).
- الاهتمام بتدريس الترجمة التطبيقية بالتركيز على التمارين و تدريس الطلبة على مواجهة النصوص المختلفة (الأدبية / العلمية) من أجل اكتساب المهارات الضرورية.
- الربط بين النظري و التطبيق و التدريب على مواجهة النصوص.
- تعريف الطلبة بحقائق متنوعة و توسيع نشاطاتهم و تعميق تخصصهم العلمي.
- توجيه الطلبة بعد السنة الثالثة نحو الترجمة التحريرية أو الترجمة الشفوية (شعبة المترجمين أو شعبة الترجمة).

لقد طرح أعضاء اللجنة البيداغوجية الوطنية عدة أسئلة قبل تسطير البرنامج الخاص بتدريس الترجمة: ما العلاقة بين تعلم اللغات وتدريس الترجمة بوصفها ممارسة و صناعة؟ و هل يمكن اعتبار تعلم اللغات بوابة للتمرن على مبادئ الترجمة و ممارستها أو اعتبار تعلم اللغات خطوة أولى سابقة على مستوى التكوين في الترجمة؟ هل يمكن الجمع بين تعليم اللغة و تكوين المترجم؟ و كيف ذلك؟

هل تتحصر مهمة أقسام الترجمة في إعداد الطلبة و تأهيلهم في مجال تخصص محدد للقيام بدورهم كوسطاء لغويين ينأى عنها تضطلع بمهام أخرى على رأسها تعلم اللغات لا بوصفها أبنية و قواعد فحسب بل بوصفها وعاءا حاملا لمفاهيم و تصورات و أفكار و تجارب ثقافية وعلمية و تقنية؟

هل يمكن أن يستفيد أستاذ اللغة الحية من دروس الترجمة لتطوير مستوى الطلبة؟ و كيف يمكن أن تشتغل هذه الدروس بيداغوجيا و علميا؟

ما موقع اللغات الأجنبية في أقسام الترجمة؟ هل تدرس بنفس الطريقة التي تدرس بها في أقسام اللغات؟ هل يكفي أستاذ اللغات في أقسام الترجمة بتلقين المبادئ اللغوية أم يتجاوز ذلك إلى أبعاد أخرى أعمق تخدم الطالب وتنمي مواهبه؟

و أثناء إجابتهم عن هذه الأسئلة الشائكة، تم التمييز بين
مستويين:

- تعلم اللغات و تعليمها لأغراض تواصلية و معرفية و حضارية.
- تعلم اللغات بوصفه مرحلة أو خطوة أولى إلى ممارسة مبادئ الترجمة و تكوين المترجمين.

ولعل هذا المستوى الثاني هو الذي حدد منظور أعضاء اللجنة للعلاقة بين تعلم اللغات و بين تكوين المترجم. أما المستوى الأول فتدرج داخله مختلف تقنيات تعليم اللغة و برامج و نظرياته.

لقد روعي، إذن، في وضع هذا البرنامج ازدواجية الهدف: تعليم اللغة (وطنية و أجنبية) و تعلمها و تكوين المترجم القادر على أداء مهامه، على أن يعد تعليم اللغة مرحلة سابقة على تكوين المترجم. أما بالنسبة لبرنامج الترجمة التطبيقية (أ/ب/ج) فلقد توخت اللجنة في وضعه الأهداف التالية:

- الإلمام بالمشكلات النظرية و التطبيقية للترجمة.
- الإلمام بأساليب الترجمة و تقنياتها و مناهجها.
- خدمة اللغة الأم (اللغة العربية) بما يثيرها و يطورها و يعزز حضورها بين اللغات العالمية الحية.
- تدريب الطالب على مقارنة اللغات أسلوبا و فكرا.
- تدريب الطالب على مبادئ الترجمة المتخصصة .
- دفع الطالب إلى التفكير باللغة التي يكتب بها.

«Il s'agit donc le donner à l'étudiant les compétences nécessaires, c'est-à-dire les techniques, méthodes, moyens et outils, pour effectuer le passage d'une langue à l'autre dans le respect des normes établies et imposés par la profession, L'acquisition de ces compétences constitue l'élément fondamental de la formation et la raison d'être d'un programme universitaire distinct en traduction. Des exercices

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

nombreux et variés portant sur divers types de textes et accompagnés d'une analyse des difficultés rencontrées et d'une réflexion sur le processus traductionnel visent à atteindre ce but. Les cours de traduction générale, de traduction spécialisée, de méthodologie de la traduction contribuent directement à l'acquisition de ces compétences »

لقد أعطى البرنامج الحالي أولوية للطالب، بل جعله مركز العملية التربوية. و من بين الأهداف التي ركز عليها نذكر:

- جعل الطالب قادرا على فهم النص المراد ترجمته.
- جعل الطالب قادرا على تحليل أفكار النص المراد ترجمته.
- تمكينه من إنتاج خطاب بلغة معينة (عربية، فرنسية، إنجليزية.)
- تدريبه على البحث و التوثيق العلميين و تمكينه من الاحتكاك بالمكتبات

« L'importance de l'écrit en traduction oblige à fournir à l'étudiant les outils nécessaires pour rédiger un texte général ou spécialisé de qualité. Ces compétences rédactionnelles sont le complément indispensable des compétences linguistiques et des compétences traductionnelles. Elles doivent permettre au traducteur d'exprimer avec clarté, précision et justesse un contenu donné dans une langue donnée, en respectant les caractéristiques inhérentes au texte et à la langue. Les cours de rédaction et de révision favorisent ces acquisitions.»

L'étudiant doit acquérir les méthodes et techniques de recherche nécessaires pour trouver l'information et la terminologie dont il a besoin pour traduire un texte donné dans un domaine donné. Ces compétences sont essentielles au travail du traducteur. Elles garantissent la qualité de la traduction et visent à assurer l'autonomie et la polyvalence du traducteur. Des cours précis, entre autres de recherche documentaire et de terminologie, apportent à l'étudiant les

bases méthodologiques et le jugement critique requis pour aller chercher l'information dont il a besoin.

III- البرنامج الجديد المقترح ل. م. د LMD:

1- لماذا برنامج جديد:

إن أقسام الترجمة في الجزائر مطالبة اليوم، بتحديد برامجها و تغيير طرق عملها و نسق إدارتها، خاصة و أن:

- البرامج المطبقة في أقسامنا يعود تصميم أهدافها و تحديد محتوياتها إلى أكثر من (7) سنوات (البرنامج الحالي يبلغ من عمره 8 سنوات و هو امتداد للبرنامج الذي سبقه). فلا بد من إعادة النظر فيه و إدخال تعديلات عميقة عليه حتى يواكب التقدم العلمي و المعرفي الذي أحدثته التقنيات المعاصرة في الإعلام و الاتصال.

- انفتاح السوق الجزائرية خلال السنوات الأخيرة على العالم (الاستثمار الوطني و الأجنبي).

- تطور أقسام الترجمة و معاهدها و مدارسها في الغرب، خاصة و أن العولمة أضحت تفرض نفسها على الدول السائرة في طريق النمو، فإرضة تحديات جديدة.

- السماح لأقسام الترجمة في الجزائر بضمان تكوين نوعي يستجيب للمقاييس الدولية و يتيح للطلبة بالاندماج في المحيط الاقتصادي و الاجتماعي بل يمكنهم من التكيف مع محيط متغير باستمرار.

- تزويد أقسام الترجمة بالوسائل البيداغوجية العلمية، البشرية و المادية التي تسمح لها بالاستجابة لتطلعات المجتمع الجزائري و من تم الانخراط في النظام الدولي للتعليم العالي.

- ضمان تكوين نوعي لمترجمي المستقبل يتكلف بتلبية الطلب الاجتماعي و الاقتصادي.

- تمكين أقسام الترجمة من التفتح أكثر على التطور العالمي و على وجه الخصوص مجال التكنولوجيا، الاتصال و الاعلام.

- تشجيع التعاون بين أقسام الترجمة في الجزائر و المؤسسات العالمية المهتمة بالموضوع.

2- الدور الفعال للجنة البيداغوجية الوطنية:

إن البرنامج الجديد في الترجمة (LMD) أنجزته اللجنة البيداغوجية الوطنية للترجمة بعد تنظيم عدة لقاءات و أيام دراسية في

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

قسطنطينة و تلمسان وبشار و وهران و باتنة. و قد طرح أعضاء اللجنة، مجموعات من الأسئلة من مثل :

ما الهدف من تكوين الطلبة في أقسام الترجمة؟ و ما الذي يتحصل عليه الطالب في نهاية كل سنة من معارف و قدرات و كفاءات؟ و ما هي الوضعيات التعليمية/ التعلمية الأكثر دلالة و نجاعة لاكتساب هذه الكفاءات وجعله يتمثل المكتسبات الجديدة بعد تحويل المكتسبات السابقة (من معارف وكفاءات و مواقف).

برنامج السنة الأولى ترجمة

السداسي الأول

وحدات التعليم	المواد	المحصل	المعامل	الحجم الساعي
وحدة التعليم الأساسي	1. اللغة العربية	02	01	1.30 سا
	1.1 التعبير الكتابي	02	01	1.30 سا
	2.1 التعبير الشفوي	02	01	1.30 سا
	3.1 النحو	02	01	1.30 سا
	2. اللغة الفرنسية	02	01	1.30 سا
	1.2 التعبير الكتابي	02	01	1.30 سا
	2.2 التعبير الشفوي	02	01	1.30 سا
	3.2 النحو	02	01	1.30 سا
	3. اللغة الإنجليزية أو الألمانية أو الإسبانية	02	01	1.30 سا
1.3 التعبير الكتابي	02	01	1.30 سا	
2.3 التعبير الشفوي	02	01	1.30 سا	
3.3 النحو	02	01	1.30 سا	
وحدة التعليم	1. حضارة عربية إسلامية 1	02	01	1.30 سا

1.30 سا	01	02	2. مدخل إلى علم الاجتماع الثقافي	الاستكشافى
1.30 سا	01	02	3. مدخل إلى اللسانيات العامة	
1.30 سا	01	02	4. موسوعة الترجمة	
1.30 سا	01	02	1. تقنيات التوثيق و البحث	وحدة التعليم المنهجي
1.30 سا	01	02	2. مدخل إلى الإعلام الألى	
22.30 سا	15	30		المجموع

برنامج السنة الأولى ترجمة

السداسى الثانى

الحجم الساعى	المعامل	المحصل	المواد	وحدات التعليم
1.30 سا	01	02	1. التطبيق المنهجي للغة العربية	وحدة التعليم الأساسى
1.30 سا	01	02	1.1 التعبير الكتابى	
1.30 سا	01	02	2.1 التعبير الشفوى	
			3.1 النحو	
1.30 سا	01	02	2. اللغة الفرنسية	
			1.2 التعبير الكتابى	
1.30 سا	01	02	2.2 التعبير الشفوى	
			3.2 النحو	
1.30 سا	01	02	3. التطبيق المنهجي للغة الإنجليزية أو الألمانية أو الإسبانية	
			1.3 التعبير الكتابى	
1.30 سا	01	02	2.3 التعبير الشفوى	
1.30 سا	01	02	3.3 النحو	

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

1.30 سا	01	02	1. حضارة عالمية	وحدة التعليم الاستكشافي
1.30 سا	01	02	2. حضارة عربية إسلامية 2	
1.30 سا	01	02	3. تيارات لسانية	
1.30 سا	01	02	4. مدخل إلى علوم الاتصال	
1.30 سا	01	02	1. التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال NTIC	وحدة التعليم المنهجي
1.30 سا	01	02	2. اكتشاف المعارف الموضوعاتية	
22.30 سا	15	30	المجموع	

برنامج السنة الثانية ترجمة

السادسي الثالث

الحجم الساعي	المعامل	المحصل	المواد	وحدات التعليم
3 سا	04	04	1. مبادئ الترجمة التحريرية	وحدة التعليم الأساسي
3 سا	04	04	أ ← ← ب	
			أ ← ← ج	
3 سا	02	04	2. اللغة الترجمة التتابعية	
3 سا	02	04	أ ← ← ب	
			أ ← ← ب	

			أ ← ← ج	
1.30 سا	02	03	3. منهجية الترجمة 1	
1.30 سا	02	03	1. نظرية الترجمة	وحدة التعليم الاستكشافي
1.30 سا	02	02	2. تحليل الخطاب	
1.30 سا	02	02	1. تحسين لغوي - عربية	وحدة التعليم المنهجي
1.30 سا	02	02	2. تحسين لغوي - فرنسية	
1.30 سا	02	02	3- تحسين لغوي - إنجليزية أو ألمانية أو إسبانية	
21 سا	22	30		المجموع

برنامج السنة الثانية ترجمة

السداسي الرابع

الحجم الساعي	المعامل	المحصل	المواد	وحدات التعليم
3 سا	04	04	1. مبادئ الترجمة التحريرية	وحدة التعليم الأساسي
3 سا	04	04	أ ← ← ب	
			أ ← ← ج	
3 سا	04	04	2. الترجمة التتابعية	
3 سا	04	04	أ ← ← ب	
3 سا	04	04	أ ← ← ج	

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

أ				
3. منهجية الترجمة 2	03	02	3 سا	
1. نظرية الترجمة	03	02	1.30 سا	وحدة التعليم الاستكشافي
2. تحليل الخطاب	02	02	1.30 سا	
1. تحسين لغوي - عربية	02	02	1.30 سا	وحدة التعليم المنهجي
2. تحسين لغوي - فرنسية	02	02	1.30 سا	
3- تحسين لغوي - إنجليزية أو ألمانية أو إسبانية	02	02	1.30 سا	
المجموع	30	28	22.30 سا	

برنامج السنة الثالثة ترجمة

ليسانس أكاديمي
الترجمة التحريرية
السداسي الخامس

وحدات التعليم	المواد	المحصل	المعامل	الحجم الساعي
وحدة التعليم الأساسي	<p>1. ترجمة النصوص الإدارية و القانونية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p> <p>2. ترجمة النصوص الاقتصادية و التجارية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p> <p>3. ترجمة النصوص العلمية و التقنية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p> <p>4. ترجمة النصوص العلمية و التقنية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p> <p>5. ترجمة النصوص الصحفية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p> <p>6. ترجمة النصوص الطبية و الصيدلانية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ</p>	20	16	12 سا
وحدة التعليم الاستكشافي	<p>1- مفاهيم فى القانون و الإدارة 2- مفاهيم فى الاقتصاد و التجارة 3- مفاهيم فى الدراسات الأدبية 4- اكتساب المعارف العلمية و التقنية 5- مفاهيم فى الصحافة 6- مفاهيم فى الطب و الصيدلة</p>	04	02	03 سا

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

برنامج السنة الثالثة ترجمة

ليسانس أكاديمي
الترجمة التحريرية
السداسي السادس

الحجم الساعي	المعامل	المد صل	المواد	وحدات التعليم
12 سا	16	20	1. ترجمة النصوص الإدارية والقانونية أ ← ب أ ← ج	وحدة التعليم الأساسي
			2. ترجمة النصوص الاقتصادية والتجارية أ ← ب أ ← ج	
			3. ترجمة النصوص العلمية والتقنية أ ← ب أ ← ج	
			4. ترجمة النصوص العلمية والتقنية أ ← ب أ ← ج	
			5. ترجمة النصوص الصحفية أ ← ب أ ← ج	
			6. ترجمة النصوص الطبية والصيدلانية أ ← ب أ ← ج	
			1- مفاهيم في القانون 2- مفاهيم في الاقتصاد والتجارة	وحدة

03 سا	02	04	3- مفاهيم فى الدراسات الأدبية 4- اكتساب المعارف العلمية و التقنية 5- مفاهيم فى الصحافة 6- مفاهيم فى الطب و الصيدلة	التعليم الاستك شافى
1.30 سا	01	02	1. لغة الاختصاص - عربية	وحدة التعليم المنهج ي
1.30 سا	01	01	2. لغة الاختصاص - فرنسية	
1.30 سا	01	01	3- لغة الاختصاص - إنجليزية أو ألمانية أو إسبانية	
1.30 سا	01	02	4- الترجمة المنظورة	
21 سا	22	30		المجموع

مذكرة التخرج اختيارية

برنامج السنة الثالثة ترجمة

ليسانس أكاديمي
الترجمة الشفهية
السداسي الخامس

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

وحدات التعليم	المواد	المحصل	المعامل	الحجم الساعي
وحدة التعليم الأساسي	<p>1. الترجمة الإدارية والقانونية</p> <p>أ ← ← ب</p> <p>أ ← ← ج</p> <p>2. الترجمة الاقتصادية والتجارية</p> <p>أ ← ← ب</p> <p>أ ← ← ج</p> <p>3. الترجمة التقنية</p> <p>أ ← ← ب</p> <p>أ ← ← ج</p> <p>4. الترجمة السياسية</p> <p>أ ← ← ب</p> <p>أ ← ← ج</p>	20	16	12 سا
وحدة التعليم الاستكشافي	<p>1- مفاهيم في القانون والإدارة</p> <p>2- مفاهيم في الاقتصاد والتجارة</p> <p>3- مفاهيم في العلوم السياسية</p>	04	02	03 سا

و العلاقات الدولية 4- مفاهيم تقنية			
1.30 سا	01	02	1. لغة الاختصاص - عربية
1.30 سا	01	01	2. لغة الاختصاص - فرنسية
1.30 سا	01	01	3- لغة الاختصاص - إنجليزية أو ألمانية أو إسبانية
1.30 سا	01	02	4- تقنيات الترجمة الشفوية
21 سا	22	30	المجموع

مذكرة التخرج اختيارية

برنامج السنة الثالثة ترجمة

ليسانس أكاديمي
الترجمة الشفوية
السداسي السادس

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

وحدات التعليم	المواد	المحصل	المعامل	الحجم الساعي
وحدة التعليم الأساسي	1. الترجمة الإدارية و القانونية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ 2. الترجمة الاقتصادية و التجارية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ 3. الترجمة التقنية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ 4. الترجمة السياسية أ ← ب ← أ أ ← ج ← أ	20	16	12 سا
وحدة التعليم الاستكشا في	1- مفاهيم في القانون و الإدارة 2- مفاهيم في الاقتصاد و التجارة 3- مفاهيم في العلوم السياسية و العلاقات الدولية 4- مفاهيم تقنية	04	02	03 سا
وحدة التعليم المنهجي	1. لغة الاختصاص - عربية	02	01	1.30 سا
	2. لغة الاختصاص - فرنسية	01	01	1.30 سا
	3- لغة الاختصاص - إنجليزية أو ألمانية أو إسبانية	01	01	1.30 سا
	4- الترجمة المنظورة	02	01	1.30 سا
المجموع		30	22	21 سا

مذكرة التخرج اختيارية

3- دراسة وصفية للبرنامج الجديد ل. م. د:

أ- هيكله الدراسة:

- يتميز هذا البرنامج بسمات عديدة و متنوعة، نذكر منها:
- يتوزع التكوين في مرحلة التدرج على ستة سداسيات و ينظم في شكل مسالك نموذجية.
 - تهيكّل مسالك التكوين في ثلاثة أطوار:
- الطور الأول: (س 1 + س 2) وهو طور للتعرف على اللغات و مبادئ الترجمة الأولية.
- الطور الثاني: (س 3 + س 4) و هو طور لتعميق المعارف و التدريب الفعال على الترجمة.
- الطور الثالث: (س 5 + س 6) طور التخصص و هو الذي يمكن الطالب من اكتساب المعارف و الكفاءات في التخصص الذي يختاره. و يتكون هذا الطور من فرعين:
- فرع أكاديمي يتوج بشهادة ليسانس في الترجمة تسمح لصاحبها مواصلة دراساته الجامعية.
 - فرع مهني يتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل و تحدد برامجها بالتشاور مع القطاعات الإنتاجية المختلفة.
- تنظم هذه المسالك في وحدات تعليم منسجمة مع أهداف التكوين.
- وحدات تعليم أساسية.
 - وحدات تعليم اكتشافية.
 - وحدات تعليم منهجية.
- تتميز الوحدة التعليمية بصفة "الحيازة الدائمة" و "التحويل" بمعنى أن يكون اكتسابها نهائيا و يمكن توظيفها في مسار تكويني آخر. و تسمح هذه الحيازة الدائمة و كذلك إمكانية التحويل بفتح جسور بين مسارات تكوينية مختلفة.
- وحدة التعليم الأساسي: تجمع ضمنها مواد التعليم القاعدي الضروري لمواصلة الدراسة في الشعبة المعنية.

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

- وحدة التعليم الاكتشافي: تجمع مواد التعليم التي تسمح بتوسع أفق معارف الطالب و تفتح له في حالة إعادة توجيهه تطلعات جديدة بفضل تداخل التخصصات التي تميز تطور وحدة التعليم.
- وحدة التعليم المنهجي: تجمع المواد (إعلام آلي، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال) التي تمنح الأدوات الضرورية لاكتساب الثقافة العامة و التقنيات المنهجية المنمية للاستعدادات للاندماج و التكيف المهنيين.
- تملك كل وحدة تعليمية قيمة محددة على شكل اعتمادات. و يعبر عن هذه القيمة بالأعداد و تتحدد وفق العمل المنجز من قبل الطالب (دراسة، عمل شخصي، مذكرات، تربص). و هكذا تترجم هذه المكتسبات النهائية في مجال المعارف و الكفاءات على شكل اعتمادات.

لقد توخت اللجنة البيداغوجية الوطنية في وضع البرنامج الجديد ل. م. د الذي سيشرع في تطبيقه التدريجي قريبا، عدة أهداف نذكر منها:
أ- الإلمام الشامل باللغات:

من الضروري أن يتقن المترجم لغته الأم إلى جانب لغتين أخرتين (فرنسية، انجليزية، اسبانية...). و لقد وضع الجاحظ في القرن الثالث الهجري الصفات الواجب توفرها في المترجم حيث قال: « و لا بد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن عمله، و ينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة و المنقول إليها، حتى يكون فيها سواء و غاية... ». (6)

يجب إذن أن نعطي الأولوية لتعليم اللغات في المرحلة الأولى (السداسيان الأول و الثاني) حتى نمكن الطلبة من إدراك دلالاتها و أسرارها العميقة. و يجب أيضا «أن نبدد الوهم الذي يجعل من اللغة الأم الواجهة التي ترتسم عليها المعايير الأساسية في الرؤية إلى العالم، و أن ندرك أن التمرينات الترجمة الكلاسيكية *Thème/Version* تنطوي على نتائج مضررة و خطيرة في تدريس الترجمة ذلك أن متعلم اللغة الأجنبية غالبا ما يميل في فهم معاني العبارات و الجمل و دلالاتها إلى استحضار نسق لغته الأم و كيفية تقطيعها لنسق الدلالات و المعاني... »
إن الكفاءة اللغوية شرط ضروري لكل من يريد أن يمارس الترجمة. يقول أحد الباحثين:

« Ces compétences concernent la connaissance pratique et approfondie des langues à partir desquelles et vers lesquelles le traducteur va traduire. Bien que les langues de la combinaison linguistique choisie doivent être maîtrisées avant l'admission au programme, les études de traduction comportent toutes de cours de perfectionnement et de renforcement linguistique. Il s'agit principalement de cours avancés d'arabe, de français, d'anglais et, s'il y a lieu, d'espagnol ou d'allemand, axés sur la langue écrite et conçus dans l'optique de la traduction.»

«ينبغي أيضا على أقسام الترجمة أن تهتم بالمستوى الشفوي للغات الذي ينبغي أن يكون مكملًا للمستوى الكتابي نظرًا لاتصال المترجم المباشر و الدائم بالمؤسسات الإنتاجية من جهة و بكم هائل من الوثائق و المعاملات الخارجية التي يلزم المترجم معالجتها، مما يقتضيه قدرة على التعبير و صياغة المعلومات عند استقبالها أو بثها من جهة ثانية.»

ب- الاحتكاك بحقل الترجمة و مسائلها النظرية و التطبيقية والاعتماد على مختلف التجارب التي راكمها المترجمون في مجال اختصاصهم و التنوع في النصوص المبرمجة للترجمة، كل حسب جنسه و طبيعته.

«ينبغي مثلًا مراعاة الخصوصية المعجمية و الأسلوبية للنصوص المترجمة. فإذا تعلق الأمر بترجمة نصوص كيفية الاستعمال (mode d'emploi) و يجب أن تكون الترجمة بسيطة و واضحة في عرض البيانات، و لو تطلب الأمر الاتيان بتوضيحات. أما إذا تعلق الأمر بترجمة خطاب سياسي، فإن الدقة حينئذ تصبح معيارًا ضروريًا. أما النص القانوني فينبغي أن تراعى فيه المعادلات الموضوعية، خاصة ما يتصل بالمصطلح و طرائق ترجمته. أما في مجال النصوص الأدبية، كالأدب فيزيقي أن يوظف تراكيب الأسلوب، ومستوياته و درجاته التخيلية باهتمام خاص.

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

إن المشكلة الأساس المطروحة على الطالب- و الذي ينبغي على المشرفين في التكوين أن يدركوها جيدا بمجرد أن يشرع بمجال التكوين في الترجمة هي إيجاد معادل للكلمات أو التراكيب الجمالية، مع مراعاة السياق. ومن الضروري التذكير بأن اللغة ليست نسخا للواقع المادي، بل هي رؤية للعالم و صياغة للواقع في صورة مراتب تختلف من حضارة إلى أخرى. و بما أن الكلمة ليست هي الشيء بل المفهوم المكون عنه، فإن جهد الأستاذ ينبغي أن ينصب على صوغ منهاج و تصور تطبيقي يتيح للمكونين اكتساب معرفة بالكيفية التي يتم فصل فيها المفهوم عند ترجمته إلى لغة أخرى و ذلك بالتركيز على الاختلافات الشكلية أو الأسلوبية أو التركيبية أو الدلالية، تمهيدا لعقد مقارنات أسلوبية بين لغتين أو أكثر، بدل التركيز على معارف سابقة على دراسة و تحليل الكيفية التي تنتقل بها الملفوظات من لغة إلى أخرى و التي غالبا ما تعتمد الحشد المعلوماتي مثل تاريخ الترجمة و موضوعاتها، مما يمكن تلقينه أو إعداده في شكل عروض أو محاضرات مكتملة أو موازية.

وإذا كانت المشاريع التربوية الجديدة قد أقرت بضرورة إعطاء أهمية كبيرة إلى اللغات، ودعت إلى ضرورة مد الجسور (الجدوع المشتركة) بين مختلف المسالك، فلا بد من التفكير في قيام ما يشبه التعاون أو التنسيق في صياغة تلك المقارنات الأسلوبية في برامج التكوين على الترجمة بين اللغة العربية و اللغات الأجنبية، مع ضرورة الاهتمام بالجوانب اللسانية و التواصلية و الترجمة نظرا لتكامل هذه الجوانب أولا، و لأن عملية تكوين المترجمين، في حد ذاتها، عملية لسانية و تواصلية ثانيا، و ثالثا لأن إعداد المترجم وتكوينه لا يقتصر على الترجمة بما هي صناعة أو مهنة بل تتضافر إلى ذلك شروط أخرى تتصل بالمعرفة التواصلية و الثقافية الموسوعية و الحس النقدي»

ج- ربط التكوين بسوق الشغل:

إن أقسام الترجمة في الجزائر تسعى اليوم إلى تكوين مترجمين أكفاء لشغل وظائف تتصل بمجال اختصاصهم، فهذه الأقسام تستطيع أن تقوم بدور ريادي و حاسم في تأطير مترجمين محترفين بوصفها الفضاء الملائم لاقتراح نماذج و تصورات و برامج للتكوين المستمر، بشرط توفير الظروف المادية و العلمية لانجاح التكوين و تدليل مساره.

إن كل المؤشرات تعد اليوم بكثير من التحولات و التغييرات فى مجال الاستثمار (المناقشة، اقتصاد السوق، انفتاح المؤسسات الوطنية على العالم الخارجى، سبل الاتصال و التواصل). فمن الممكن جدا للمتريجين و الترجمة أن يجدوا لهم مواقع حساسة فى الحياة الاقتصادية لا نقل عن مكانة المحاسب و الموثق و غيرها من الوظائف الأخرى.

د- المزج بين التكوين النظرى و العملى:

هـ- تدريب المتربص على استعمال الأدوات الضرورية. نذكر منها: الحاسوب و الأنترنت و كل ما يساعده على المعالجة.

و- المكتبات التى تتصل مباشرة بحقل الاختصاص و التى تحتوى على المعاجم الثنائية و المعاجم المتخصصة.

IV- السوق الوطنية و البحث العلمى:

ماذا يفعل طلبة أقسام الترجمة بعد تخرجهم و حصولهم على شهادة الليسانس؟

هل يواصلون دراساتهم العليا؟ هل يحصلون على مهنة بسهولة؟ هل ينتظرون مدة من الزمن قبل العثور على عمل يناسب مواهبهم؟

البحث العلمى:

تنظم أقسام الترجمة سنويا مسابقات وطنية للإتحاف بالماجستير . و ينجح عادة من هذه المسابقات الطلبة الممتازون قصد مواصلة دراساتهم العليا... و الملاحظة أن هؤلاء الطلبة يكونون فى الأغلب الأعم لسد الفراغ فى الجامعات، و يوجهون وفقا للتخصصات التالية:

الترجمة التطبيقية
أ / ب و ب / أ
أ / ب و ب / أ

تدريس الترجمة في الجزائر - المقارنة بين برنامجين -

المؤسسات الإقتصادية:

تقوم بعض المؤسسات الوطنية بتعيين مترجمين وفقا لشروط محددة... و تكلفهم بأعمال يومية... فهناك مثلا هيئات يدخل في صميم عملها أن تتصل بهيئات أجنبية و تتلقى رسائل بلغات أجنبية، و لا بد لها أن تترجم بسرعة... و هذه الترجمات التجارية هي عادة من طراز مألوف، له مصطلحاته و موضوعاته، التي لا يكاد يخرج عنها. و لا يجد المترجم كبير عناء في ممارسة عمله و إنجازه بسرعة... و قد يكون من هذا القبيل أيضا الترجمة المتصلة بحرفة الصحافة (نقل الأخبار السياسية و الاجتماعية و الأحداث الدولية). و لا بد من الإشارة هنا أن العمل في مثل هذه المؤسسات (شركات، بنوك، مؤسسات سينمائية، صحافة) على الرغم من راتبته يحتاج إلى تكوين متين لأنه يتطلب الدقة و السرعة في الإنجاز، كما أنه يتطلب نوعا من التخصص: فهناك الترجمة الخاصة بالنصوص الإقتصادية، و الترجمة الخاصة بالنصوص التشريعية و الترجمة السمعية البصرية... و هذا يعني أن مجال الخدمات الترجمة في هذه المؤسسات واسع و يسمح للطلبة المتفوقين من الحصول بسهولة على عمل بعد تخرجهم.

مؤسسات الدولة (الوزارات الولايات)

تقوم بعض الوزارات (الخارجية، الداخلية، الدفاع، البحث العلمي...) بتعيين مترجمين و تراجمة سنويا و وفقا لشروط تحددها. و من الواضح أن مهمة هؤلاء المترجمين و التراجمة ليست سهلة... نجدهم يقومون بترجمة الرسائل الخطيرة و قد يكلفون بمهام أخرى في المؤتمرات الدولية و هي محاورات السياسيين و مفاوضاتهم... و قد يلحقون بمنظمات عالمية مثل: هيئة الأمم المتحدة و منظمة الدول العربية و الاتحاد الأفريقي و بعض الشركات المتنقلة.

و لا بأس أن نشير هنا إلى أن مهمة الترجمان ليست هينة... فهو الذي ينقل المضامين و العواطف شفويا في المؤتمرات و الاجتماعات بسرعة فائقة و بشكل محايد... و كثيرا ما ينقل نصوصا تكون لها تبعات خطيرة.

الأعمال الحرة:

تنظم وزارة العدل فى الجزائر من حين لآخر مسابقات وطنية لانتقاء مترجمين يوزعون على ولايات الوطن و يعملون لحسابهم.

الهوامش

1- يقصد بالبرنامج المعلومات و المعارف التي يجب تلقيها للطالب خلال فترة معينة، و هي تختلف عن المناهج (جمع منهاج) : التي تشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها الطالب تحت مسؤولية الجامعة خلال فترة معينة أي كل المؤثرات التي من شأنها إثارة تجربة الطالب خلال فترة محددة.

2- نظمت المدرسة العليا للمترجمين و الترجمة بباريس ملتقى دولي حول : «تكوين المترجمين»

نشرت أيضا مجلات Meta،Equivalence و Traduire أعدادا خاصة حول هذا الموضوع

3- Marco A. Fiola, Prolégomènes à une didactique de la traduction professionnelle, Meta, XLV III, 3, 203, p337.

Le terme «programmes d'études» désigne ici un ensemble intégré de mesures visant au développement des savoirs, des savoir-faire et des savoir-être nécessaires pour qu'un apprenant soit complètement en traduction professionnelle.

4- شريفى عبد الواحد، مقدمة «المترجم»، عدد 09، يناير-جوان 2004، ص5

5- Genevière Mareschal, l'Enseignement de la Traduction au Canada, Meta, L,1 2005, p257.